

الإجلاء من اليونان إلى الأراضي التركية

اليونانية إلى دول أوروبية أخرى خلال الشهر الأول من الاتفاق، تم إعادة توطين عدد ٢٠٨ شخص فقط بحلول منتصف إبريل. وبالتالي اقترحت المفوضية توقيع عقوبات على دول الاتحاد الأوروبي التي ترفض استقبال النسبة المقررة لها من طالبي اللجوء.

محاولات أوروبية للحد من التزوح من الأراضي الليبية

• مع وصول ما يقرب من ٩,١٤٩ شخصاً عبر مسار وسط البحر المتوسط في شهر إبريل وحده وفقاً لإحصائيات المنظمة الدولية للهجرة، تزايد مخاوف مسؤولي الاتحاد الأوروبي في أن مسار ليبيا - إيطاليا قد أصبح الطريق المفضل إلى أوروبا. في ١٨ إبريل، دعت حكومات فرنسا وإيطاليا وأسبانيا إلى توسيع نطاق البعثة البحرية الأوروبية في البحر المتوسط إلى المياه الإقليمية الليبية إذا طلبت الحكومة الجديدة في طرابلس ذلك. كما ناقش الاتحاد الأوروبي أيضاً انتقال عناصر أمنية إلى ليبيا إذا طلب منهم ذلك.

• لا يزال الاتحاد الأوروبي يعمل على إجلاء عدد ضئيل من النازحين غير الشرعيين من اليونان إلى تركيا وفقاً للاتفاق المبرم في شهر مارس بين الاتحاد الأوروبي وتركيا. في شهر إبريل، تم نقل ١٢٠ شخص على متن عبارتين من ليسفوس إلى ديكيلي. كما وصل ١٣ شخصاً آخرين إلى ديكيلي أيضاً في ٢٧ إبريل بالإضافة إلى خمسة آخرين تم نقلهم من تشيوس إلى المدينة التركية كيظلي. وكجزء من الاتفاقية، أعلنت المفوضية الأوروبية في ١٩ إبريل أنها ستخصص مبلغ ١١ ملايين يورو لتركيا بهدف تقديم الدعم للمهاجرين واللجئين، بما في ذلك النازحين الذين تم إجلاءهم مؤخراً من اليونان.

تنفيذ برنامج إعادة التوطين الأوروبي

• في الوقت الذي تعهدت فيه المفوضية الأوروبية بنقل ٦٠٠٠ شخصاً من الأراضي

مصر

إستعادة المواطنين المصريين

حتفهم غرقاً في البحر المتوسط في طريقها إلى أوروبا. وفي يوم ١ مايو، تم اعتراض طريق قارب يحمل ١٥٩ من المهاجرين واللجئين وطالبي اللجوء - ومعظمهم من الأفارقة - في المياه الإقليمية المصرية في طريقهم إلى أوروبا.

• وفقاً لأحد مصادر الأخبار المحلية، تم إطلاق سراح مجموعة تتكون من ١٦ من الصيادين المصريين من قبل خفر السواحل الليبي بعد احتجازهم لمدة تسعة أشهر لدخولهم المياه الإقليمية الليبية بطريقة غير شرعية. كما تم استعادة ١١ مصرياً من الأراضي السورية في ٢١ إبريل بعد أن طلبوا المساعدة من البعثة المصرية في دمشق.

أحداث ما بين الأراضي المصرية والليبية

• في يوم ١٢ إبريل، اعتقلت قوات حرس الحدود المصرية ١١٢ شخصاً - بما في ذلك ٢٢ من السودانيين - بينما كانوا يحاولون عبور الحدود إلى ليبيا عبر بلدة السلوم الحدودية. وسط سلسلة من الأحداث التي وقعت بين ٢٦ و ٢٧ أبريل، لقي ١٣ شخصاً مصرحاً حتفهم على أيدي المهربين في ليبيا قرب بني وليد حيث كانوا يشجعون السفر إلى أوروبا. وتفيد تقارير إعلامية أن مجموعة المصريين قد تلقوا وابل من إطلاق النار انتقاماً لقتلهم ثلاثة من المهربين.

عمليات الإنقاذ وحالات الموت في البحر

• في ١٦ إبريل، تم إنقاذ ٢٣٧ من المهاجرين واللجئين وطالبي اللجوء السياسي في البحر المتوسط. ذكر من كانوا على متن القارب - من مواطني مصر، والصومال، والسودان، وإريتريا وإثيوبيا وجزر القمر - أنهم غادروا مصر قبل ستة أسابيع. وفي الأسبوع التالي، أعلنت قوات الأمن في محافظة الشرقية أن ٢٥ من شبابها قد لقوا

ليبيا

تواصل المغادرين من ليبيا

ما يقرب من ٥٠٠ شخص على إثر انقلاب قاربهم المكتظ في طريقهم من ليبيا إلى إيطاليا. وأكدت المنظمة الدولية للهجرة في وقت لاحق أن عدد القتلى لا يقل عن ٤٠٠ شخص. ووفقاً لرواية الـ ٤١ شخص الناجين من الحادث - من بينهم جنسيات من مصر والسودان وإثيوبيا والصومال - أن القارب غرق نتيجة لمحاولة المهربين تحميل أعداد زائدة من القادمين الجدد من طبرق بليبيا. وأعقب هذه المأساة، تحطم سفينتين آخرين قبالة سواحل ليبيا في ٢٩ إبريل، والتي أودت بحياة ٩٩ شخصاً.

• بعد إغلاق مسار بحري من تركيا إلى اليونان، لا تزال أعداد المهاجرين ممن يبحرون من الشواطئ الليبية في تزايد. وذكرت قوات خفر السواحل الإيطالية أنها اعترضت طريق ٢٥ زورق على متنه ٤٠٠ من المهاجرين على مدار يومي ١١-١٢ إبريل فقط. في نفس تلك الأيام، أوقفت قوات خفر السواحل الليبية ستة قوارب مطاطية أخرى تحمل ٦٤٩ شخصاً قبالة صبراتة، قرب الحدود الليبية مع تونس، وكذلك تم إنقاذ ١١٥ تعرض قاربهم للخطر قبالة ساحل طرابلس. في اليوم التالي، ١٣ أبريل، تم إنقاذ زورق كاوتشوكي صغير على متنه ١٢١ شخصاً على بعد ٣٠ ميل شمالاً من مدينة ليبيا غرب صبراتة.

ليبيا تعاني لاحتواء التزوح غير الشرعي

• لا تزال السلطات الليبية تسعى للحد من تدفق المهاجرين غير الشرعيين عبر الأراضي الليبية. في يوم ١٧ إبريل، اعتقلت السلطات ٢٠٣ من المهاجرين وطالبي اللجوء من الأفارقة الذين كانوا يحاولون السفر عبر البحر. حيث تلقت السلطات بلاغاً بخصوص عملية التهريب ونجحت في إحباط مخططاتهم.

غرق مأسوي يحصد أرواح أكثر من ٥٠٠ شخص

• فيما يعتبر واحداً من أسوأ الحوادث التي وقعت منذ تحطم سفينة المتوسط التي أودت بحياة أكثر من ٨٠٠ شخص، في ٢٠ إبريل تم الإبلاغ عن أنه يرجح مصرع

وبعد بضعة أيام، قامت السلطات بترحيل أكثر من ٢٠٠ أجنبي إلى بلدانهم الأصلية - منها مالي والنيجر وجامبيا وإريتريا وساحل العاج. ولكنه لا يتضح ضمن التقارير إذا ما كانت المجموعة نفسها قد اعتقلت قبل ذلك بأيام.

الهروب الدامي من مركز احتجاز المهاجرين

• في أوائل شهر أبريل، اشتعلت حدة التوتر في مركز النصار لاحتجاز المهاجرين في الزاوية بليبيا، حيث كان هناك عدد كبير من المهاجرين محتجزين منذ أشهر. نظم أكثر من ٢٠٠ سجين عملية هروب جماعي، وأثناء فرارهم فتح الحراس النار عليهم

مما أسفر عن مقتل أربعة مهاجرين وإصابة ٢٠ آخرين.

حلف شمال الاطلنطي قد ينضم لدوريات الاتحاد الأوروبي في المياه الإقليمية الليبية

• خلال اجتماع الدول الخمس من زعماء العالم، تم اقتراح أن يتم التعاون بين حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي قبالة السواحل الليبية في محاولة للقضاء على شبكات التهريب. هذا يعني أنه يمكن الاستعانة بسفن حربية أمريكية للمساعدة في حراسة المياه الدولية لمسار وسط البحر المتوسط.

مالي

اللاجئين والمشردين داخلياً في مالي

• بحلول ٣٠ إبريل، ١٣٤,٨٢٦ من اللاجئين في مالي - من بينهم ٦٠,٣٢٩ يقيمون حالياً في النيجر، ٤١,١١٣ يقيمون في موريتانيا، و ٣٣,٠٦٩ في بوركينا فاسو. بالإضافة إلى ذلك، منهم ٢١,٢٧٤ من اللاجئين العائدين، و ٣٦,٧٦٢ من المشردين داخلياً في مالي. الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة.

حوار رفيع المستوى بشأن الهجرة

• متابعاً لقمة فاليتا، تم عقد أول حوار رفيع المستوى بشأن الهجرة بين الاتحاد الأوروبي ودولة مالي أ الهجرة في يوم ١٥ إبريل. وأُعرب الطرفان عن التزامهما بالشراكة معا للوقوف على الأسباب الجذرية للهجرة، وتحسين أوضاع اللاجئين في مالي ومواصلة الحد من تهريب المهاجرين والاتجار بهم.

المغرب

المغرب يطلق حملة المناهضة العنصرية

• أطلق نشطاء في المغرب حملة المناهضة العنصرية، تهدف إلى مكافحة جميع أشكال التمييز العنصري في الأماكن العامة، بصفة خاصة تجاه المهاجرين واللاجئين من الصحراء الكبرى. مع تركيز وسائل الإعلام العالمية على الهجرة عبر البحر الأبيض المتوسط، تهدف الحملة إلى تسليط الضوء على الهجرة عبر الصحراء الكبرى إلى

شمال أفريقيا. على عكس دول أخرى في المنطقة، كان قد بدأ المغرب عملية «تقنين» لأوضاع المهاجرين في يناير من عام ٢٠١٤، بما يوفر الإقامة وبطاقات الهوية للمهاجرين غير الشرعيين. هذه الخطوة تجاه انتهاج سياسة تقدمية ترجع بشكل كبير إلى جهود المجتمع المدني.

النيجر

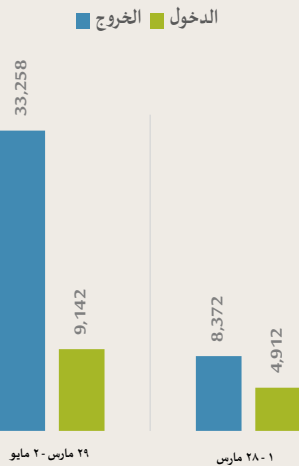
أعداد متزايدة تنتقل عبر النيجر

• إزداد عدد المهاجرين واللاجئين وطالب اللجوء القادمين والمغادرين بشكل ملحوظ في شهر إبريل مقارنةً بالشهر السابق. وارتفعت أعداد الوافدين بنسبة ٨٦٪ لتصل إلى ٩,١٤٢ شخص. بينما ارتفع عدد المغادرين بنسبة ٢٩٧٪ لكي تصل إلى ٣٣,٢٥٨ شخص غادروا النيجر في شهر إبريل مقارنة بعدد ٨,٣٧٢ شخص في الشهر الذي سبقه.

اللاجئين والمشردين داخلياً

• أفادت المفوضية العليا للاجئين أنه اعتباراً من ١٢ مايو أصبح هناك ١١٤,٠٤٨ لاجئ من نيجيريا يقيمون داخل النيجر، وما يقدر ب ١٢٧,٢٠٨ مواطن مشرد داخلياً من النيجر داخل إقليم ديفا.

النازحين من وإلى النيجر



قوات الأمن بالنيجر تقيض على العديد في الصحراء

• أفادت التقارير أنه في يوم ٢٥ إبريل قامت قوات الامن بالنيجر باعتقال أكثر من ١٠٠ شخص على متن شاحنة في الصحراء الكبرى يحاولون العبور إلى الجزائر. وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، فقد تم إعادة هؤلاء على متن الشاحنة بعد ذلك إلى أغادير. وكما تُتخذ النيجر على نحو متزايد كمعبر رئيسي بالنسبة للأفارقة للتوجه شمالاً. فإن الأمر يحتاج إلى مليار يورو من دول أوروبا لمكافحة الهجرة غير الشرعية.

مهرجان ثقافي حول الهجرة الآمنة

• قامت المنظمة الدولية للهجرة بتنظيم «مهرجان الهجرة الآمنة والمستنيرة» على مدى ثلاثة أيام في أغادير من أجل رفع الوعي المعرفي للعابرين والمهاجرين المحتملين - وكذلك الشعب المضيف - حول الهجرة.

السودان

مواطني جنوب السودان يواصلون الفرار إلى السودان

• أكثر من ٥٥,٠٠٠ مواطن من جنوب السودان فروا إلى السودان فيما بين نهاية شهر يناير ومنتصف شهر إبريل، أكثرهم يصلون إلى شرق دارفور. تفر هذه الأعداد من النزاع المسلح وأوضاع الأمن الغذائي المتردية في وطنهم.

النزوح المستمر من جبل مرة

• النازحون من إقليم شرق جبل مرة في دارفور ما يزالوا يتدفقون على مخيمات جنوب دارفور. حيث تتعرض منطقة جبل مرة للقصف من قبل سلاح الجو السوداني يومي تقريباً، في محاولة الحكومة لسحق قوات المتمردين.

المفوضية العليا للاجئين تنقل اللاجئين السودانيين من مخيم يدا
• بدأت المفوضية في جنوب السودان في نقل اللاجئين السودانيين من مخيم
بيدا، فقط عبر الحدود من السودان، حيث كانوا يقيمون منذ عام ٢٠١١. وأبدت
المفوضية تخوفها من تكديس الأعداد والوضع الأمني، في حين خطوة النقل قد قوبلت
بالاحتجاجات من سكان المخيم.

أفادت تقديرات المنظمات الإنسانية أنه ما لا يقل عن ١٣٨,٠٠٠ شخص من جبل
مرة قد نزحوا من موطنهم بحلول ٣١ مارس، وعلى الرغم من ذلك لم تحصل المنظمة
الدولية للهجرة على التصريح بتسجيل النازحين منذ شهر فبراير ٢٠١٦.

تونس

محاولات عبور تونس

تونس تطلق حملة «لسنا للبيع»
• أطلقت وزارة العدل التونسية في شهر إبريل حملة قومية للتوعية لمواجهة الاتجار
بالبشر عنوانها «لسنا للبيع». تهدف الحملة التي تدعمها المنظمة الدولية للهجرة إلى
رفع الوعي بشأن المخاطر ذات الصلة بممارسات الاتجار بالبشر في تونس.

كانت هناك عدة محاولات عبور تم رصدها في تونس خلال شهر أبريل. ففي يوم
١١ أبريل تم القبض على ١٥ شخص أثناء محاولتهم العبور إلى إيطاليا. وفي ١١ و
١٢ إبريل تم انتشار سبع جثث من الساحل الجنوبي لتونس، بالقرب من الحدود
الليبية.

اليونان

إنخفاض أعداد الوصول

وفقاً لبيانات المنظمة الدولية للهجرة، وصل ٣,٦٥٠ المهاجرين واللاجئين وطالبي
اللجوء إلى الشواطئ اليونانية في أبريل، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة ٨٦,٥٪ في
عدد الوافدين عن طريق البحر مقارنة بشهر مارس. طبقاً لأخرى رصد للوافدين، كانت
الغالبية من سوريا (٢٨٪)؛ ألبانيا (١٧٪)؛ باكستان (١٤٪)؛ أفغانستان (١٣٪)؛
العراق (٨٪). إيران (٣٪). وفلسطين (٣٪). وفي ٩ إبريل، أسفرت بعض محاولات
العبور عن حدوث مأساة غرق أربع نساء وطفل قبالة سواحل ساموس باليونان وتم
انقاذ خمسة أخرى. كما لقي عشرة أشخاص حتفهم على مسار شرق المتوسط هذا
الشهر.

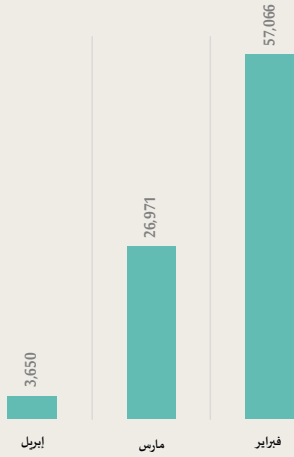
تصاعد حدة التوتر حيث لايزال الآلاف عالقين في اليونان

• أدى إغلاق طريق البلقان في شهر مارس إلى تقطع السبل لأكثر من ٥٣,٧٠٠ من
المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء وسط ظروف سيئة. وكان قد بدأ المسؤولون
اليونانيون جهودهم لإخلاء المخيمات في إيدوميثي وبريوس وسط تصاعد حدة
التوتر، والتي أدت إلى حدوث الاشتباكات على طول الحدود اليونانية الشمالية. وفي
١٠ إبريل، أصيب نحو ٣٠٠ من المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء بعدما قوبلوا
بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي إثر محاولتهم اختراق السياج إلى
داخل مقدونيا.

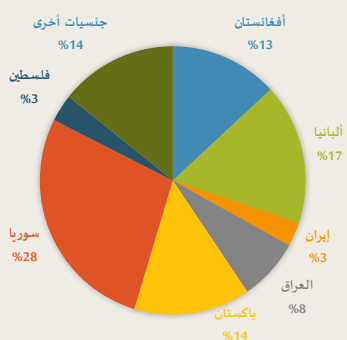
ممارسات اليونان تزيد من قلق منظمات حقوق الإنسان

• أثارت المنظمات مخاوف بشأن قدرة اليونان على الحفاظ على حقوق المهاجرين
واللاجئين وطالبي اللجوء في أعقاب الاتفاق المبرم بين الاتحاد الأوروبي وتركيا. وفي
بيان مشترك، دعا المجلس النرويجي للاجئين، ومنظمة أوكسفام والتضامن الآن إلى
وقف إعادتهم إلى تركيا أو احتجاز طالبي اللجوء السياسي في الجزر اليونانية، في حين
أصدرت هيومن رايتس ووتش تقريراً يدين سياسة اليونان الجديدة بشأن الاعتقال.
وفقاً لهيئة إنقاذ الطفولة، مئات من طالبي اللجوء يتم الاحتفاظ عليهم في مراكز
الاحتجاز ووزنانات الشرطة لفترات طويلة بسبب نقص المأوى المناسب لهم.

الوصول إلى اليونان عن طريق البحر فبراير - إبريل ٢٠١٦



آخر رصد للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء السياسي - البلد الأصلي إبريل ٢٠١٦



* تشمل من وصلوا حديثاً ومن تم رصدهم مؤخراً بواسطة الشرطة اليونانية

إيطاليا

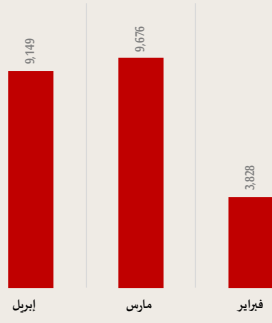
ارتفاع أعداد من لقوا حتفهم في مسار وسط البحر المتوسط

• شهد هذا الشهر ارتفاعاً في أعداد القتلى في مسار المتوسط، حيث فقد حوالي ٦٢١
شخص حياتهم في إبريل محاولين العبور مقارنة بعدد ٢٥٨ شخص في مارس بما يوازي
نسبة ارتفاع ١٤٠,٧٪. وتأتي زيادة نسبة الوفيات على الرغم من الانخفاض الطفيف
في عدد الوافدين بنسبة ٥,٤٪ - ٩,١٤٩ عدد الوافدين في إبريل مقارنة بعدد ٩,٦٧٦ في
شهر مارس، وفقاً لبيانات المنظمة الدولية للهجرة.

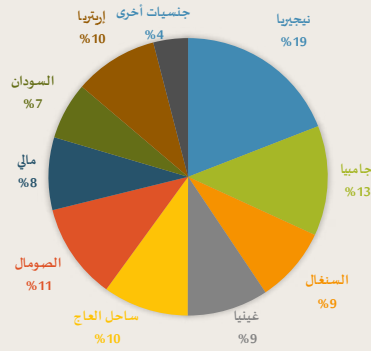
إنقاذ أعداد كبيرة وسط البحر المتوسط

• استدعت العديد من الحوادث المزيد من عمليات البحث والإنقاذ خلال شهر
إبريل. فقد تم إنقاذ ٣١٤ شخصاً من قبل خفر السواحل الإيطالية يوم ٧ إبريل كانوا
على متن قارب أبحر من الشواطئ المصرية. كما تم إنقاذ ٢٩٤ شخصاً في قناة صقلية
يوم ٩ إبريل، كما التقطت خفر السواحل الإيطالي ٤٠٠٠ شخص ما بين يومي ١١ و ١٢
إبريل في مضيق صقلية.

الوصول إلى إيطاليا عن طريق البحر فبراير - إبريل ٢٠١٦



الوصول إلى إيطاليا عن طريق البحر: جنسيات النازحين يناير - إبريل ٢٠١٦



في ١٦ إبريل، أنقذت سفينة أكواربوس التابعة لقوات إنقاذ البحر المتوسط ١١٦ شخص من المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء - ثلاثة منهم كانوا مصابين بالرصاص. وفي يومي ١٧ و١٨ إبريل تم إنقاذ ٤٦٤ شخصا - بما في ذلك اثنين مصابين بأعيرة نارية - وتقديمهم إلى صقلية. كما قامت سفينة أكواربوس بإنقاذ ١٠٨ شخصا وانتشال ستة جثث تقديمهم إلى لامبيدوزا. وفي نفس اليوم تم إنقاذ ٢١٤ من المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء وتم اقتيادهم إلى بوزالو. كما تم إنقاذ ١٨٠٠ شخص من قبل خفر السواحل الإيطالية في مضيق صقلية ما بين يومي ٥ و٦ مايو.

مخاوف بشأن التدفق المتزايد نحو إيطاليا

• في ضوء الاتفاق المبرم بين الاتحاد الأوروبي وتركيا والزيادة المتلاحقة في أعداد الوافدين والأحداث المأساوية في البحر الأبيض المتوسط، تزايدت المخاوف بشأن إعادة توجيه تدفقات المهاجرين من شمال أفريقيا إلى إيطاليا. في أواخر إبريل، ناقشت إيطاليا مقترح إعادة الإعادة القسرية للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء إلى ليبيا. أعلن مسؤولون إيطاليون أن دولتهم كانت ستتيح بصمات المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء بمجرد إنقاذهم من البحر. هذه الخطوة يمكن أن تساعد في تخفيف حدة التوتر بين إيطاليا ودول أوروبية أخرى بسبب العدد الكبير للمهاجرين الذين يصلون إيطاليا ولا يتم تسجيلهم، ثم يسافرون إلى شمال أوروبا. بدون التسجيل الرسمي، لا تستطيع الدول الأوروبية المجاورة ترحيل المهاجرين إلى إيطاليا مرة أخرى.

أوراق بحثية تهمك

الحياة على الحافة: الهجرة غير الشرعية في مصر - جان كلودياس فولكل

يستعرض المقال كيفية تطور دور مصر التقليدي كبلد عبور للمهاجرين غير الشرعيين في ظل الظروف المتغيرة.

الأثر الاقتصادي للهجرة القسرية - مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي

يستعرض هذا الجزء الأدبيات الاقتصادية الخاصة بالهجرة الطوعية والقسرية ويعرض أطروحة أن سوء إدارة تدفقات الهجرة القسرية ينتج عنها آثار سلبية على المستوى السياسي والاقتصادي الخارجي.

محاصرون في اليونان: أزمة لاجئين يمكن تجنبها - منظمة العفو الدولية

تقوم منظمة العفو الدولية بجذب الانتباه إلى أزمة المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء الذين تقطعت بهم السبل حاليا في اليونان.

الهجرة الإفريقية: هل القارة تنزح بالفعل؟ - المعهد الدولي للهجرة

تقوم هذه الدراسة بتقييم حجم الهجرة الإفريقية وتوجهها الجغرافي.

دور تغيير سياسات الهجرة في أوروبا بشأن المهاجرين العائدين إلى السنغال - المعهد الدولي للهجرة

تقدم هذه الدراسة تحليلاً لدور تغيير سياسات الهجرة في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا بشأن المهاجرين العائدين إلى السنغال.

النتائج: استقصاء مواجهة الإتجار بالبشر - المنظمة الدولية للهجرة

يعرض هذا التقرير نتائج الدراسة الاستقصائية التي تم إجراؤها مع ٣,٤٩٨ من المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء في الفترة ما بين ٧ ديسمبر ٢٠١٥ و١٨ إبريل ٢٠١٦.

الحقيقة بشأن الهجرة: الإنسانية على الطريق مرة أخرى - جريدة نيو ساينتيسست
نظرة عامة على أمور الهجرة من منظور متطور.

الموت أثناء عملية الإنقاذ - طب علوم المحيطات
يستعرض تقرير الطب الشرعي الأحداث المأساوية التي وقعت في البحر المتوسط في إبريل ٢٠١٥، وأفاد بأن الأعداد الهائلة للوفيات حدثت أثناء عملية الإنقاذ نفسها.

جائزة بوليتزر للتصوير حول تغطية أزمة اللاجئين - جريدة نيويورك تايمز
استعراض للصور التي حصلت بها وكالة رويترز وجريدة نيويورك تايمز على جائزة بوليتزر، وهي صور الأخبار العاجلة.

تدريب المهاجرين الجدد بالمغرب - بودكاست التاريخ العثماني
تتناول هذه الحلقة من بودكاست ارتفاع أعداد المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء السياسي عبر الصحراء الكبرى في محاولة لدخول دول الاتحاد الأوروبي عن طريق المغرب.